

مهزاندنى ره گهزه كانى سروشت له كومله شيعرى (له غوربه تا) ي

موحه ممهد عومر عوسمان دا

The Exploitation of the Elements of Nature in the Poetry Collection" (La Ghurbata) by Muhammad Omar Othman

مامؤستاي ياريدهدهر چهيدر جهوههر نه حمهد

كؤليزى په رستارى زانكوى هه وليرى پزيشكى

وانه بيژ له زانكوى لوبنانى فهره نسى كؤليزى په روه رده و زمان

الملخص

معلومات البحث

سروشنت رؤولي كى كاريطرى لقسر ذيانى نادميزاد هتية. جطة لقمش ثيطية كى باية خدارى له جيهانى شيعرى شاعيراندا طرتووة و به يه كيك له كقره سته سقره كيبه كانى ثروسى داهينانى شيعر دادندريت. بقمش ثغو جوانيبه شيعر سروشت نه خشى دكات، وايردووة شاعيران بيكن به هتوينى داهينانى دونياى هونراوكانى خويان. هترضه نده سروشت له لاى شاعيرانى جيهان و شيعرى كوردى ثيطى خوى هتبووة، به لام سروشت له لاى محتمد عومر عوسمان جياوازتر باسى ليكراوة، سقر بارى نقمش سروشت له لاى شاعيران تانيا لثيو بازنى جوانيبدا نتماوتة، به ككو تيكل به ثرسه نتمرة كانى مروظ و بوون و طردوون كراوة. محتمد عومر عوسمان توانيوبه تى به خياللى داهينانكار بيانى خوية رة طرة كانى سروشت له بهر هتمة كانيدا بمزرىنى و بيكاتة هتوينى وينى

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠١٨/٤/٢٥

القبول: ٢٠١٧/٦/١٦

النشر: خريف ٢٠١٨

Doi:

10.25212/lfu.qzj.3.4.11

الكلمات المفتاحية:

Nature, prominent, Influential poets' poems, La Ghurbata, Mohamed Omar Osman, contemporary poet, Exploitation, Creative work.

شيعرى ناياب و ماناي تازةيان لى ساز بكات،
بتمبةستى دهربرينى هتست و تيروانين و سوزى
دهروونى.

لهم تويذينةتويةدا كة بقتسر دوو تقةوردا
دابتشكراوة، بقوردى ضتمك و زاراوة و ثيناستى
سروشست و رولةكعى لة تيكستى ئةدبيدا
روونكراوةتقة. دواتر بقورودريذى ئامادة بة
رطةزرةكانى سروشت لة بقرهتمة شيعرييةكانى
شاعير دراوة و لايئنة ئفقراندنكعى بة روونى
شروطة كراوة.

ئيشةكى

ئةطقر بة وردى لة رطةزرةكانى سروشت وردبينتقة، ئقوا دهبينين هقر
يكةقيان بة جوانى دروستكراون و بة ريكوثيكي لة شوينى خويان داندراون،
ئقميش ئقوة دقردهخات كة ئقم سروشتة هقر لهخويقتوة دروست نقبووة، بقلكو
دروستكاريكى بقنوانى هقبة، خوداى طقورة لة قورئانى ثيروزدا ئامادةى بقوة
كردوة كة ناسمان و زقوى و سروشت و طقردونى دروست كردووة، هقروروك
دققرمويت [إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ] (1).

سروشست ئانتايييةكى بقرفراوانى لة شيعرى شاعيراندا طرتووة و بوووة
سقرضاوةييةكى طرنطى بقرهتمهينانى شيعر. ئقم تويذينةتوية بقناونيشانى:
(مقرراندنى رطةزرةكانى سروشت لة كؤمئلة شيعرى (لة غوربئتا)ى محمئمد
عومقر عوسمان دا)، هقور دةدات ئيطعة رطةزرةكانى سروشت لقنيو جيهانى
شيعرةكانى محمئمد عومقر عوسمان بخاتقروو، ضونكة سقرضاوةى بققرتتى

(1) سورة تى ئقعراف : ئايئتى (54).

وينة شيعرية كانى شاعير به ثلثى يةكهم له رةطزةكانى سروشتوة هةلينجراون و, به خياللى فراوانيةوة توانيويةتى وينة نوييان لى ساز بكات. نئم شاعيرة يةكيكة له شاعيرة هاوضر خةكانى كورد و دنطيكى تايبته نيو شيعرى كورديية و خويندنوة شيعرةكانى ثرن له ضيذى ئيستاتيكى.

له ناونيشانى نئم تويذينةوةيدا كاتيك جخت لهسئر (رةطزةكانى سروشت) كراوةتوة, نئمة بو نئم راستية دةطقريةوة كة رةطزةكانى سروشت به سقرضاوى دةركوتنى دياردةكانى سروشتيش لةقطةم دةدرين, بةمش ضمةككة سقرجةم هةبووة سروشتيةكانى نيو ناسمان و زوى و طردوون لةخوةطريت.

نئم تويذينةوةية بهسئر ئيشةكى و دوو توةردا دابمش كراوة:

له توةرى يةكهدا باس له ضمةك و زاروة و ئيناسى سروشت كراوة و تيروانينى ئسئوران لهم باريةوة شيكراوةتوة. ئاشان مقرراندى سروشت له تيكستى نةدبى خراوةتروو.

توةرى دووم تخرخان كراوة بو مقرراندى رةطزةكانى سروشت لهلاى محممد عومر عوسمان كة توانيويةتى بهشيويةكى هونورى رةطزةكانى سروشت و قربطريت و دوو باره به خياللى داهينانكار بيانى دايانبريديةوة و وينى شيعرى تازهيان لى دروست بكات و نئفراندى خوى بخاتروو.

له كوئايدا تويذينةوةكة به ضمةد نئجاميك كوئاى ئيهانوة و ليسنى سقرضاوةكان و ثوخته تويذينةوةكة به هردوو زمانى عقره بى و ئينطليزى خراوةتروو.

تهوه رهى به كه م

جه مك و زاراهو و بيناسهى سروشت و مه زراندى له ناو تيكستى نه ده بيدا

1- ضه مك و ماناو زاراهوى سروشت:

سروششت (Nature) طقر دوونى فراوان و هقبوه و تكانى ناو ناسمان و زهوى له نه سنير و هسارقه شاخ و دول و دهشت و درهخت و ناو و دهريا و با و بييطان و طياندار و زينده وقر ده طريته وقره، كه به ياسايه كى ناديار ده جوليه وقره، طور انكارى و بودانه وقره و له ناو وضوون و نويوون وقره تيدار روودعات، له هتمان كاتدا هاوسه نطى و ههماهه نطى و جوانيان تيدا بهدى ده كريت، سروشت ((هه مو وقره ده طريته وقره كه له طقر دووندا بوونيان ههيه و ملكه ضى سيسته مة كهى ده بن)) (2).

هقر له كو نه وقره سروشت له روى نيكهاته وقره، به باوه رى فتهيله سو فانى كوئى فله سته فاهى يونان كه له سهدهى شه شه مى نيش زابيه وقره ده سته نيكر دووه، سه قر ضاه وقره هه ويني سروشتى بوون و طقر دوون بوو ضوار ره طه قزى بنضينه وقره ده طقر ينه وقره كه بريتين له (ناو، هقوا، ناظر، خول)، بويه به قى هقر يه كيك له م بنضينه سه قره كيبانهش سه قر جه م بوون وقره ان ناتوان دريه به ديان به دن (3).

سروششت ضه مكى فراوانى ههيه و زياتر جيهانى ماددهى له خو طرتوه، بويه سروشت ((له ضه مكى فراواندا بريتيه له دونياى سروشت يان

(2) مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، لبنان، 1984، ص 235.

(3) حميد عزيز، سه قره تايكه له فله سته فاهى كلاسيكى يونان، ضاى سييه م، ضاخانهى روذهه لآت، ناو تهدى بلاوكر دنه وقره ناوير، 2008، ل 67-105.

طقر دوى فىزىكى يان جىهانى ماترىبال، نئممش بئشوىوةىكى طشتى لئطقل كاروانى ذىاندا دئروات)) (4).

لئ روى ماناوة سروسث لئ فئرهئطى كوردستان دا بئ ماناى ((هئروا، خورسك)) (5) هئووة.

لئ روى زاراوة سروسث ئئو بئدهىئراوانة دئطرىئقوة كئ بوونىكى خورسكىان هئىة و لئ ئاستى تواناى بئدهىئانى مروظقوة دورن، ((ئئو زاراوةىة ئئو دروستكاراوانة ناظرىئقوة كئ بئ دئستى مروظ دروستكاراون، بئكو لئطقل ئئو دىاردا نئك دئطرىئقوة كئ بئشوىوةىكى سروسثى لئ طقر دوى دا هئن)) (6). وائئ ئئم زاراوةىة هئموو بوونى بىطيان و زىندوو دئطرىئقوة. سروسث ((بئشوىوةىكى طشتى كوى ئئو بوونقوةرة جوراوجورانئىة كئ لئ زقوى و ئاسماندا هئن، هئروهائى دئوترىئ (كوسموس) يان طقر دوى)) (7). نئممش ئقوة دئطرىئقوى كئ ضئمك و زاراوى سروسث ماناىكى بئفرراوانى بئخووة هئطرتووة، طشت ئقوانة دئطرىئقوة كئ لئ ئاسمان و زقوى و ناو دئرىا و طقر دوىندا هئن و بوونىكى رئسئئان هئىة و، لئ تواناى دروستكاراوى دئستى ئادئمزاد بئدورن.

2- ئىناسئى سروسث:

هئلبئئئ سروسث سئقرجم ئئو بئدهىئراوانة لئخو دئطرىئ كئ بئقرجئسئئ و بئشوىوةىكى فراران لئ طقر دوىن بلاوبوونئقوة، ((سروسث برىئئىة لئ جىاكر دئقوى ئئودىو سروسث كئ نوىئئراىئئى ئاسابئدئر (الخارق) و ناروون (غىر المفهوم) و سئقرجم ئئو شئانئ دئكات كئ ئقوىةسئئ بئ ئئودىو

(4) د. مصطفى حسىبة، المعجم الفلفى، دار أسامة للنشر والتوزىع، عمان- الاردن، 2012، ص 305.

(5) طىبوى موكرىانى، فئرهئطى كوردستان، دئزطائ ضاٹ و بلاوكر دئقوى ناراس، 1999، ل 591.

(6) د. مصطفى حسىبة، المعجم الفلفى، ص 305.

(7) محمئد ضىا، فئرهئطى فئلسئفى، زنجىرةى (100) كئئبى كوردى (42)، سلئمانى، 2004، ل 113 - 114.

سروشست و ميتافيزيكاوة، بؤية بوارى سروشتى لايتنى جياواز دةطريتةوة هتر لة طرديلةوة تاكو طةلة ئةستيرتو بوشاىى فراوان))⁽⁸⁾.

يان دةشى بطوتري سروشت برينبية لة جوطرافياىكى فراوان، كة طردوون و ئةوةى تييداية دةضيتة ناو سنورةكةى، بةممش سروشت ((ئتو طردوون دةطريتةوة كة بة سترجةم رةطرز و ديار دةكانتوة ئيمتى لةخو طرتوة))⁽⁹⁾.

ببطومان سروشت بةشيوويةكى ناريك و هترمةمكى بقرية ناضيت، بةلكو طردوون و هتر يةكيك لة ديار دة سروشتيةكان ياسا و ريساى جياجياى ناديارى تايبت بة خوئان هتية، ضونكة سوورانوةوى هتساركةان بةدورى خو، روودانى ديار دةى باران بارين، طورانى وقرزكەانى سال، هتمو و ئمانه جوول و ياساى خو رسكى تايبت بةخوئان هتية و مروظ دةتوانى بة تيرامان و وردبوونوة سووديان ليوةر بطريت، ((ياساكانى سروشتيش برينبين لة ياسا نمونبية كاملكان كة مروظ لة رةفتاريدا زور جار دةيقويت لاساىى بكةتوة))⁽¹⁰⁾. ئممش ئتوة دةطيقينى كة بونياتى سروشت لةسقر بنماى ياسا و ريساى ناديار رةنطريذكراوة، بؤية سروشت ((برينبية لة جيهان و طردوون و شتة بقرجةستةيبيةكان كة بةئى ياسا بقرية دةضن))⁽¹¹⁾.

جطة لةممش لة رووى جوانيبيةوة سروشت بةوة شروطة دةكرى كة برينبية لة طردوونى جوان و رازاوة كة هيض كةموكوريبيةكى تييدا بةدى ناكريت و سترسامى دةوروذينيت، ((سروشست ئتو بةشقية لة طردوون كة دةتوانى هتست و سووز و جوانى بوروذينيت))⁽¹²⁾.

(8) د. مصطفى حسبية، المعجم الفلسفي، ص 305.

(9) حسين عبود حميد، الطبيعة في الشعر العراقي الحديث، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة، 1984، ص 15.

(10) محمّد ضيا، فترهتقى فلسفى، ل 113 - 114.

(11) يوسف الكرم، الطبيعة وما بعد الطبيعة، دار المعارف، القاهرة، 1959، ص 13.

(12) مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، ص 235.

كهواتة دةشى بلىن سروسث برىتىة لة طقردون و جىهان و واقىعى بةدیهینراو كه بة ئەندازةىكى ناىاب كاردەكەن و، بوونەوۆرةكان لة طقردىلەوۆة تاكو طغلة ئەستىرەكان ئىطەى خوئان ئىدا هەقىة و بەشوىوۆةىكى رىكوئىك لة شوئى خوئان دانراون و لة دەرەوۆةى دةسەلاتى ئادەمىزاد بقرىوۆةدەصن.

3- بةشەكانى سروسث:

ئسئوران ضەندىن ئولئىكارىيان بو بەش و جورەكانى سروسث كردووة كه لىرەدا دةشى بة سقر دوو بەشى سقرەكى دابەشيان بكەين:

1- **سروشتى بىطيان:** رةطقر و دىارده سروشئىةكانى ئاسمان بة خوور و هەسارە و ئەستىرە و مانطەوۆة، زقوى بة ضىا و دةشت و دؤلەوۆة، بة كانى و رووبار و تاظطە و دقرىا و زقرىاكانىيەوۆة، بة هقر ضوار و قرزەكانى سأل و دار و درەخت و طوولەوۆة، بة بوملەقرزە و با و هقرەترىشقة و باران و بقر و كارىز و لافاو و ئەلكەزىرىنەىوۆة ..تاد، دةكقوونە ناو بازنى سقورى سروشئى بىطيان(13).

2- **سروشئى طياندار:** سقرجقم جىهانى زىندوو و طيانلەبقران بة بالدار و ببىالەوۆة (كهو، بولبول، تاوس، هەلؤ، مرأوى..)، بة طياندارى كىوبىيەوۆة (ناسك، رىوى..)، بة طياندار مالىيەوۆة (سقط، كقرووشك..)، بة طياندارى ئاوبىيەوۆة (ماسى، نەهقنط..)، بة مىرووىيەوۆة (ئقنؤلە، هقنط..) كه لة سروسثدا بقدى دةكرىن، دةكقوونە ناو بازنى سقورى سروشئى زىندوو(14).

هقر لة كوؤنەوۆة سروسثى بىطيان و طياندار و زىندوو سقرنجى ئادەمىزادى بةلاى خوئدا راكىشاووة و سوودى ماددى لة بەشىكى وقرطرووة و

(13) بروانە: كوئستان جمال سەلام، سروسث لة شىعرى نوى كوردى دا (1930-1960)، نامەى ماسقر، زانكوى سەلاحەددىن، هقرلىز. ل 51-52. د. فازىل مەجىد مەحمود، سروسث لة شىعرى طوران دا، دةزطأى ضاٹ و ئقخشى سقردقم، سلئمانى، 2007، ل 15.

(14) بروانە: هەمان سقرضاووى ئىشوو، ل 52. هەمان سقرضاووى ئىشوو، ل 15.

له بشةكتهى ديكوة سـ وودى مةعنهوى لى بينيووه و بو برةذوةندى خوى
بكارى هيناون.

له دونياى ئةدوبياتدا شاعيران ئم بهشانهى سروشتيان وقرطووه و به
شيوهيهكى هونترى له دةقكندا مقرراندوويانه و به شيوهيهكى داهيناكار بيانه
وينهى شيعرى جوانيان ليوةرطرتون. جطة لهمش هتديك جار ئم جورانهى
سروشست لهلاى شاعيرانوه به رةمز بهستراوئنةتوه، بهو هويهى كه به
سقرضاويهكى دهولمةندى دلالة رةمزيهكان دادندرين و وةكو رةمز بو
بهرهمهينانى فره مانايى بكاريان هيناوه ((ضونكة هتر يهكيك لهم طيانلهبهر
و بى طيانه سروشتيانه هيمى شتيك دهكا))⁽¹⁵⁾، بهمش شاعيران ئزمونى
شيعرى و هونترى خويان تى دهولمةند كردوه.

4-بايهخى سروشت و مقرراندنى له ناو تيكستى ئةدوبيدا

سروشست به هتموو جوانى و خوشيهكانيهوه، به دذوارى و
كارهسائةكانيهوه، به رةطز و ديارده و بهشةكانيهوه سقرنجى شاعير
رادهكيشى و ئاويهى هسة خوييهكانى دهبيت و دواجار دهبيته بونيائى
سقرضاوهى داهينان و دهولمةندى ئزمونى شيعرى و بهرهم هينانى دهقى
هونترى و تيكهاتهى وينهى شيعرى، ((سروشست به هتموو شت و دياردهى
هسةنتيكر اوييهوه دهبيته سقرضاويهكى بايهخدار بو تيكهينانى وينهى
شيعرى))⁽¹⁶⁾ لهلاى شاعير.

سروشست يهكيكه له ئالنهرةكانى داهينان لهلاى شاعير و رؤل له ثروسى
داهينانى هونتريدا دهبينيت و دهبيته كرهستهتيهكى دهولمةند بو له دايبوونى
شيعر و وينهى هونترى، ئمةمش ئوه دهطقيهت كه زينطه سروسشتى

(15) حوسين غازى كاك نهمين، نوكردهوهى شيعرى كوردى له سالى 1932 تا كوتايى 1949 له كوردستانى
عيراقدا، ضاخانهى رۇذهلآت، هتولير، 2008، ل 140 .

(16) بشرى موسى صالح، الصورة الفنية في نقد الشعر العربي الحديث، اطروحة الدكتوراه، كلية الاداب، جامعة
بغداد، 1987، ص 86.

كاريطرى بهسقر ذيرى و هزرى شاعيردا بهجيداييت و دواتر بهشيوةيةكى داهينانكارى رةنطددةانوة، ((شاعير لة عةقلى ناوةويدا مليونان وينة هةلدةطريت كة به هزريدا تيدةثريت و لة كاتى طونجاودا دةطقريةتوة هزرى))⁽¹⁷⁾ و دواجر بهشدارى لة ثروسةى داهينانى شيعيريدا دةكات. بهمش ديمنة دلر فينةكانى سروشت دةبيته سقرضاوةيةكى طنطى نيلهام بهخش لةلاى شاعير و هونقرمقدانوة، ((هقردم ثغيوندييةكى تنوة لة نيوان سروشت و مروظدا هعية، لةبقرنوةى ديمنة سقرنجر اكنيشةكانى سروشت هةميشة سقرضاوةى نيلهام و نقراندن بوون بو شاعير و نقيب و هونقرمقدان))⁽¹⁸⁾. ليرةوة بو مان دةر دةكوى كة مقرراندنى سروشت لةنيو دةقى شيعيريدا نيطيةكى بقرزى هعية بقر او ردة لايةكانيترى شيعر، ((بكارهينانى وينة سروشت لة شيعيردا شتيكى جوان و زيندوة و جيطاى نكولى نية و زور بههيزتر خوينيشان دةدات لة ضاو لايةكانيتر لة شيعيردا))⁽¹⁹⁾. بهمش سروشت وةك سقرضاوةيةكى دةلالى ورة و زينديتيةكى زور به شيعر دةبهخشيت، بوية دةتوانرى روى وينة شيعرى نايب لة سروشتوة هةلينجريت، ضونكة ((روى شيعر لئاو وينةداية))⁽²⁰⁾.

كاتيك شاعير سروشت به هةموو رةطرز و ديار دةكانيةوة لة بقرهمة شيعريةكانيدا تهوزيف دةكات، نئا هقر تنيا سروشت ناوازيوة، بلكو مامةلئى تايبته لةطلدا دةكات و به وردى ليير ادمينى و هةسته خوديبهكانى خوى تيكل دةكات و وينة نويى هونقرى ليدةتاشى، بوية ليرةدا ((هونقر هقر تنيا برينى نية لة طواستنوةى سروشت، بلكو ليكدانوة و دروستكر دنوةيةتى

(17) جيدم فاروق عبدالحكيم الوندوي، الصورة الشعرية في شعر ميخائيل نعيمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية، 2002، ص 121.

(18) د. كمال معروف، الحركة التجديدية في الشعر الكردي الحديث، ستوكهولم، 1992، ص 190.

(19) شيرزاد حاسن و نئاو نيتير، تيرؤدكان و شيعرى شيركو بيكس، ضاخانهى دانا، سليمانى، 1999، ل 46.

(20) د. ثخشان سايب حمةد، رةمز لة شيعرى هاوضقرخى كوردى كرامجى خواروى كوردستان 1970 -

1991، لة بلاو كراوةكانى نةكاديمياى كوردى ذمارة (155)، ضاخانهى حاجى هاشم، هتولير، 2012، ل

بەشـيـوازي جياواز)) (21). ئەمەش ئقوة دەطەقەنەت كە شاعير لە ديدىكى داهينەر ئقوة لە سـرـوشـت دەروانىت و ماناي تازەتيان لى بەر هەم دەهينى ((شاعيرى داهينەر ئقوة كە لە وينەى سـرـوشـتيدا داهينانكى تازەمان ئيشكەش بكات و وينەكە لە ئقوة ندييه سـرـوشـتـيـيەكان رزطار بكات و ئقوة ندييهكى تازە لە نيوان رەطزەكاندا دروست بكاتقوة و مەغزايەكى تازەتيان ئى ببەخشى)) (22).

ئەطـر بە وردى سـتـيـرى ريبازە ئقوة ندييهكان بكتين، ئقوا دەبينين شاعيرانى رومانسى لە هەموو ريبازەكانى ديكة زياتر دەست و ئقوة تان لى سـرـوشـت نەرم كردووه و تيروانينى تاييەتيان بۇ سـرـوشـت هەبووه و هەندىك جاريش وەكو رەمز بۇ بەر هەمەينانى مانا دەستيان بۇ بردووه . جطە لەمەش وەك خەمرەوينىك هانايان بۇ بردووه، ((شاعير رۇح بەتەر سـرـوشـتى بى طيان دا دەكا، عەقل بە سـرـوشـتى طياندار و بى طيان دەدا بۇئقوةى بتوانى وەك هاورى يەكى دلسوز و خەمخور رازى خوى بۇ دەربيرى و دلى خوى ئى بداتقوة)) (23)، بقم شيوە رومانسييهكان رۇحيان بە سـرـوشـت بەخشيووه.

رۇمانسييهكان زياتر لە ريطەى هەستقوة مامەلتان لى سـرـوشـت دەكرد نەك لە رووى ذيربيقوة، بۇيه لەديدى شاعيرانى رومانسييهقوة سـرـوشـت كاريطرييهكى طقوة بەستەر دل و رۇحيان بەجى ديلىت (24).

شاعيرانى رومانسى لە ضەندين رەهەندقوة لە سـرـوشـتيان رووانيوه، نەك هەر تەنيا بايەخى تاييەتيان ئى داوه، بەلكو سـرـوشـت بووهتە طقوة ترين سـتـرـاوهى شيعرەكانيان و زورترين شيعريان بۇ سـرـوشـت ضريوه و مامەلتەى تاييەتيان لى سـرـوشـت كردووه و تيروانينى فەلسەفيانەى خويان بۇ سـرـوشـت هەتية،

(21) وليام هازلت، مهمة الناقد، ت: نظمي خليل، القاهرة، مطبعة؟، ص، 33.

(22) سقردار ئەحمەد حەسەن طقردى، بنياتى وينەى هونەرى لى شيعرى كوردى دا (1970-1991)، دقزطاي ضاو ئقخشى سقردقم، سلیمانى، 2004، ل 333 .

(23) كوستان جمال سەلام، سـرـوشـت لى شيعرى نووى كوردى دا (1930-1960)، ل 55.

(24) ايفور ايفاس، مجمل تاريخ الادب الانجليزى، ت: د. زاهر غريبال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996، ص

((رؤمانتيكية كان ثيبان واية لوتكوى خو شيبى و شاطة شكة بونى مروظ لة توانوة يداية لة خو شة و يستى سروشتدا، ضوونة ناو سروشت و فنةابوونة تيايدا، وةك ضون سو فيية كان لة دوا ثلثة خو شو يستنى خودادا ثيبى دة طة ن)) (25).

كاتبك شاعير لة طة ل سروشت ئاوية دة بيت و رة فتارى مروظ لة دياردة و رة طة سروشتيية كان دة بة خشيت و بة ثيبى هة ست و سوزة تايبة تة كان يية توانة ديمنة سروشتيية كان دة خاتة و و، ئة مة ش لة و تير و ان ية توانة سروضاوة دة طريت كة باوورى بة ية كيتى بوون هة ية (26). مة بة ست لة ية كيتى بوون ييش ئة توانة كة خودا خاوة ن بوون يكي رة هاية و، سة رة مة داهينراو و بوون ؤة رانى نيو سروشت و طة رة وون رة نطدان ؤة بوونى خودان، و اة سروشت و طة رة وون بة سة رة مة ((ويية ناسمانى و زة مينيية و يية دة رة كة و تنى خودان)) (27)، بة مة ش سروشت لة لاي شاعيرانى رؤمانسى ئيطية كى بة رزى خو شة و يستى هة ية و ئة مة ش ئة توانة دة كة ن بة رايية لة خو شة و يستى خودا، بوية ((للة سووران ؤة يان دا بة ناو دارستان و جة طة لة كان دا شيو ؤة جوانى ئة رة و رة دطار يان لة سيماي دار ؤة كان دا بة دى دة كرد، ئة مة خو شة و يستى ية سروشت زور جار دة بووة شيو ؤة لة ئة رة ستنى خودا لة لايان زور جار ييش دة طة ييش تنة ئة و فنة اع تة كة لة زريان و تاشة قيرد و طول و طولزار و سروضاوة كان دا شيو ؤة خوايان تيايدا بة دى دة كرد بة لايان ؤة سروشت بة هة مو ديمنة جوانة كانى ية رة بريية لة و يية كى هة ست ئيكر اوى ئة رة و رة دطار)) (28). كة و اة ئة توانة دة يية كى بة هيز سروشت و شيعر بة ية توانة كة دة بة ست ية توانة، بة مة ش سروضاوة سة رة كى شيعر بو سروشت دة طة رة توانة،

(25) د. هة ظال ئة بو بكر حوسين، ئيطية ريبازى رؤمانتيكى لة شيعرى كورديدا، بة رة و بة ريتى ضا و بلاوكر دة توانة سليمانى، ضا خانة لة ربا، سليمانى 2010، ل 154.

(26) ساسين سيمون عساف، الصورة الشعرية و نماذجها في ابداع ابي نواس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، 1982، ص 46.

(27) عدنان حسين العوادي، الشعر الصوفي، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1979، ص 229.

(28) خورشيد رشيد ئة مة مة، ريبازى رؤمانتيكى لة ئة دة بى كورديدا، دة رطاي رؤشبيرى و بلاوكر دة توانة كوردي، ضا خانة لة جاحظ، بة عدا، 1989، ل 47.

تهوه رهى دووهم

مهز راندى ره گهزه كانى سروشتى بىگيان و گياندارو زىندوو

له كوّمه له شىعرى (له غوربه تا) ى موحه مهمه د عومهر عوسمان دا

هقرضه نده سروشت شتىكى نوى نىبه و لهقوتهى شاعىر ضاوى كردوتقوه، ناشناىتلى لهقطلّ ثبىدا كردوه و له باوه شىدا ذىاوه، به لام مقز راندى ره طهزه كانى سروشت له بهرهمى شىعرىدا له شاعىرىكهوه بو شاعىرىكى دى تهنانت له شىعرى كوّن و تازده جىاوازىيان لى بهدى دهكرىت. هقر بوىه سروشت به سقرضاىهىكى طرنطى وىنهى شىعرى دادده نرىت و له نهدهى جىهانى و كوردىدا بهشوىهىكى هونقرى له بهرهمى شاعىراندا مقزرىندراوه.

كاتىك محمدهد عومهر عوسمان له بهرهمه شىعره كانىدا سروشتى رازاوهى كوردستانى مقز راندوه و دهىان وىنهى ناىبى له ره طهزه كانى سروشت داهىناوه، هقر تهنىا باىهى به وهسفى سروشت نهداوه، تهنانت هقر بهقه نهقه ستاوه كه سروشت بقى دهسنگارى و وهكو خوى بو ناو جىهانى شىعره كانى بطوازىتقوه، بهلكو لهقطلّ رووحى سروشت تىكلّ دهىبىت و بهشوىهىكى داهىنانكارىيانه سقر لهقوى له تىروانىنى تاىبىتلى خوىقه سروشت وقرده طرى و به ستاىلىكى تاىبىتلى ئىستاتىكىقه له بهرهمه كانىدا دووباره ره نطرىدى دهكاتقوه، بهممش بهرهمه شىعرىه كانى تر له ضىدى ئىستاتىكى و شىعرىه بىت دهكات، نه ممش واى كردوه جىهانى شىعره كانى محمدهد عومهر عوسمان جىهانىكى تاىبىت بىت، ((زور زه متهننه بتوانىن له ناو شاعىرانى كورددا شاعىرىك بدوزىنهقه بقو رادهىهى لهقو، دنياكهى دنياىهكى تاىبىت بىت)) (34).

محمدهد عومهر عوسمان توانىوىه تلى وىنهى دنياى تاىبىتلى خوى لهقوى بهرهمه كانىدا بكىشى و خاوقن روانىنى تاىبىتلى خوى بو ذىان و طهردوون و

(34) محمدهد كوردو، جوانى و جىاوازى، بهرىوه بهرىتلى ضا و بلاوكر دنهقه سلىمانى، سلىمانى، 2009، ل 12.

بابئة نمةرەكان بېت، لقطل نمةشدا جيهانى شيعرەكانى فراوانه و بەشيوەتيەكى ئيستاتيكي وينەى سروشت تىكەل بە كيشە نمةرەكانى مرؤظ دكات وەكو (سروشەت و مەرطەسات، سروشت و ديان و مردن، سروشت و خوشەويستى، سروشت و تەنيايى، سروشت و ئافرەت، سروشت و جواني) كە نەمانە بە طرنطرين تەقەرى سەقەرى جيهانى شيعرەكانى دادەندرين، نەمەش وای کردووە ((جيهانبيى محەمد عومەر عوسمان جيهانبيىيەكى مەودا قول بېت، دەشەت بە جيهانبيى طەردوونى ناوى بېت، كە بەسەر سنوورە جو طرفيەكاندا دتەقريتەقە و سەقەم كيشە ئينسانبيەكان لەخویدا كۆدەكاتەقە)) (35). هەريو بەرەقەوتنى رەقەزەكانى سروشت لە شيعرەكانى محەمد عومەر عوسمان دا ضەندين رەهەند و مانا بەخويناقە هەلدەطرن. جەقە لەمەش سروشت دەلالەتيكى رەمزي حەشاردراوى تىدايە و بەشيوەزى هونەرى و ئامانجى جو راوجور لە بەرەقە شيعريەكاندا بە ماناى جياجيا لەنيو وينە شيعريەكاندا مەزرىندراون، بوياً لە خوارەقە طرنطرين دتەقەوتنى سروشتى بىطيان و طياندار و زيندوو لە بەرەقە شيعرى شاعيردا دتەقەينەروو:

مەزرىندى ئايىز: محەمد عومەر عوسمان بەشيوەتيەكى بەرەقە رەقەزەكانى سروشتى لەناو بەرەقە شيعريەكاندا بەشيوەتيەكى ئيستاتيكي مەزرىندوو و لەم بوارەشدا وەرزى ئايىز ضەندين دتەقەوتنى هەقە كە توانيويتى وينەى هونەرى و ئيستاتيكي لى بەرەقە بهينيت، ((ئايىز بوئە وەرزى ئيحا بەخشين بە شاعير، بوياً وەكو بابەتيكى زيندوو لە زوربەى هەقە زورى شيعرەكاندا دووبارە دتەقەوتنى)) (36). لەم بارەقە شاعير تيروانينى تايىتتى بو ئايىز هەقە و لە شيعرەكاندا بەضەند وينە و مانا و رەهەندى جياجياى دتەقەمەن لە نەزمونى شيعرى كوردى ئيش خو،

(35) عەتا قەرداغى، طەران بەدواى ناسنامەدا، دتەقە ضات و نەخشى سەردەم، سلېمانى، 2000، ل 165.

(36) نازاد عبدالواحد، طەشتى بەناو جيهانى لە غوربەتا، طوظارى بتيان، ذمارە (150)، كانونى بەقەم، بەغدا،

ثايزز بقرجسته دكات، بوية ثايزز لةلاى شاعير دوو رههئدى سقرهكى هتية:

1-ثايزز وكو رههئدى رابردوويةكى شاد و ضيذار.

شاعير به وردى وينتيةكى جوانى سروشتى ثايززى كوردستان سقرنجى رادكيشي و تيكمل به خيالى دكات و جاريكى دى بهشيوويةكى هونترى و به زمانيكى ثاراو دايدورديتتوة، بوية كاتيک شاعير لة وقرزى ثايزدا دولبتر دتناسى، خوشتويسيئى شاعير بو دولبتر و وقرزى ثايز دتبيئته خوشتويسيئىكى ثعبهئدى، هتروك دتليئت:

ثايزز بوو ... باران نم نم ثعبارى

نيطاي ضاوانى ثايزز و مةستى

وئك ضتم رداية دهشتى طيانمةوة

دهستى خوژطمةى خسته ناو دهستى(37).

لتم كوئلة شيعر دا رهطزرةكانى سروشتى وكو (ثايزز، باران، ضتم) نامادقن، بهلام ليرة دا وينتيةكى وينة سروشتيةكة به طرنط نازاندرى، بهلكو ضونيةئى بنياتنانى وينتيةكى هونترى لتم ديمانة سروشتيئانه جيطهئى بايهخن، بوية دتبيين شاعير زيرةكانة توانيوويةئى وينتيةكة هةلوةشينيئتوة و ثعبوتدى تازة بو رهطزرةكانى دروست بكات، بتممش هتموويان بهتيةكةوة وينتيةكى ئيسناتيكيان بقرههم هيناوة كة لة يةك كاتدا طوزارشت لة هتستى خوشتويسيئى شاعير بو دولبتر و خوشتويسيئىكى هتميشيئى بو ثايزز دكات، ضدونكة لة ثايزدا سووزى خوشتويسيئى دولبتر رداوتة ناو طيانى شاعير، بتممش ثايزز لة يادوةورى شيرين بووة.

وارة شاعير زيرةكانة لة ريطقى كقرستقى سروشتقوة و بهوى هونقرة رةوانبيدييكانقوة، نئم وينقياى لقسقر بنضينقى (ليكضواندن و خواستن) بنيات ناوة، لقم باروقوة (ئى. سى. دالاس) دقلىت: ((خوشقويستى شت نالمان ثيوقةدقنا بؤ بكار هينانى ليكضواندن ء خواستن، نئممانقش لقميشانقانى سؤزء خوشقويستين، بؤية شاعير لقمقرةقوةى خودى خويدا هقست بقشتقكان دقكات)) (38). لة وينقكق سقرقوةدا شاعير نيطاى ضاوانى تايزى بقه ضقم ضواونقوة، بقم شيوقة (نيطاى ضاوانى تايز و مقستى) ليضووة، (ضقم) لقوضووة، (وقك) نامرازى ليكضواندنة. لقمقل نئمقشدا خواستنى دركاو لة (دقستى خوزقم) و (نيطاى ضاوانى تايز) بقدى دقكرقت. بقمقش شاعير تواقويقتى رةهقنديكى تازة بقه وينقكق بقهخشيت و مقغزاقكق قول بطرقتة خوى.

جقمقمقش لقمكاتى نامادقنقبونى دولبقردا، شاعير ثقنا بؤ تايز دقبات بقمقش ((خقو بقه رابردووقوة دقبينى، بقو رؤذانقى كق ضوون و نايقنقوة، هيواق بقه سالى رابردووقوة كق بيقتوة، بقشقم نقو بقختياربيقى دقست كقويقتوة كق لة كيسى ضووة، كق بى بقش دقبى، بقه وقرزى سألدا دقظقرى، لة هقممويان خقمكقر دقؤزيتقوة تا بيكا بقه هاورقى دقروونى ثقسقى)) (39)، نئمقش هقسقكى تايققتى لةلاى شاعير دروست دقكات، ضونكة دولبقرقكق لة رؤحى تايزدا بقدى دقكات، بؤية دقلىت:

نئواروقية و

زؤر حقز دقكقم لة جىى باران..

طقلاى زقرد بقسقرما داقا

(38) سى.دى لويس، الصورة الشعرية، ت: د. احمد نصيف الجناي، مالك صبرى، سلمان حسن ابراهيم، دار

الرشيد للنشر بغداد، 1982، ص102.

(39) عيزةدين مستقفا رقسول، نئمقبياتى نوبى كوردى، بؤ ثولى ضوارقمى زانستقا، ضاانخانقى تةعلم عالى،

هقؤلير، 1990، ل127 0

منم ذنقرالى ثايز..

منى هتر طيز ئوقرة نهديو

ذنقرالم.. ذنقرالى هتزارهها دارى روت و

مليارهها طهلاى وقرىو

منم ذنقرالى ثايز..

درهختى روت ئقم نازناوى خهلات كردم..

منيش نازناوى شههيدم دا به طهلاى هقلوقرىو.. و

كردمه تاكه نازيزم

له يهك ساتا خوُم كوئرتهى طهلايريزان و

هتر خوشم باوكى ثايزم(43).

لقم وينه شيعرييه نواز قيهدا دهبينين به خهلايكي ئيستاتيكي فراوانقوة
رؤحى شاعير و ثايز ئاويته و دؤنادؤن* بوونه. بقمهش طياني شاعير ضووقته
ناو جهستهى ثايز و سروشتهقوة, دواچار تيكهل بقيهك بوونه و يهكيان طرتووه
و يهكيئي بوونيان تيكهيناوه و ههموويان خاوقنى يهك طقوهقرى رؤحين. و اتا
هقرضقنده و عكو ضقندين بوون دقردهكقون, بهلام له راستيدا يهك بوونيان
هقيه, بقمهش ئقم يهكيتييه ههمو شتيكي ناو طقردون كو دكاتهقوة و هيض
بوونيك نبييه له جقوهقرى هقره طقوره بصيئه دقرقوة.

(43) محمهد عومقر عوسمان, له غوربهتا, ل 129 0

* دؤنادؤن, بيروباوقريكي كؤنى فقهسقى رۇدهلآته, بهئي ئقو باوقرة طياني مرؤظ له طقراندايه و دهصيئه ناو

جهستهى كقس و سروشت و طيلانلقير و ناذهل و شتى ديكهقوة. بؤ زانبارى زياتر بروانه: د. كقمال

عوسمان بهط, راستييهكان دقر بارهى دؤنادؤن و ههستى شهشقم, و: دلسؤز عومقر, خانق ضاى و

ئعخشى ريئما, سليمانى, 2009, ل 13-15.

جطة لقممش به سوود وقرطرتن له هونقرى رةوانبيذى ليكضواندن شاعير وينقيةكى شيعرى جوانى كيشاوة و تييدا خوى به ذنقرالى ملياران طةلاى هةلوةريو دةرخستوة، ليرةدا من (شاعير) ليضوة و (ذنقرالى تايز) لقوضوة. بقم شيوية شاعير بقروردى خوى به ذنقرالىكى سقربازى كردوة له كاتيكدا كة سوئاي ذنقرالة سقربازييةكة تفروتونابوة و سقربازةكان وةكو طةلاى تايز رۇحيان هةلوةريووة، ((شاعير ضنقدان وينقى لقو تايزة خولقاندوة كة لقو وينانة به نيمه ناشنان و ناشناس نين. ناشنان لقبقر نقوةى كقرسة و دياردة سروشتييةكانى له ذياندا ديومانن. نا ناشنان، ضونكة نةمانتوانيوه بقو شيوية بيبينين و بقيةكقوة كويان بكقينةقوة)) (44). ناشان شاعير به خقيالى قوولى ضنقدين ماناي ديكة به تايز دةدات و ياربييةكى ئيستاتيكى به جوانى تايز دةكات، طةلأريزان دةكات به دايقى و، خوى به كورثقى طةلأريزان دةناسينى، دواتر دقبيت به باوكى تايز، بقممش هيض شاعيريك له شاعيران ((هيئدى محممةد عومقر عوسمان به ناخى جوانيية ئفسونايييةكقى (تايز) رونةضونقة خوارى و هةروها نةيانتوانيوه جيطوركى به ماناي تايز بكقن و له جيطاي ضاوةرينةكرادا بقرهقمى بينن)) (45).

كقوارة شاعير توانيويقتى به تيروانينى تايبقت و خقيالى قول ياربييةكى ئيستاتيكى به جوانى تايز بكات و ئاويقة و دؤنادؤنى ببقت و وةكو رةهتدى رابردوييةكى شاد و ضيذدار بقرجستقى بكات، دواجار رۇحى خوشةويستى بقبقر تايزدا بكات و لقناو بقرهقمة شيعربييةكانيدا به نةمريى بهيلىتقوة.

2- تايز وةك رةهتدى تراذيديا: كاتيك تايز لهلاى شاعير به شيويةكى ئيستاتيكى تيكل به تراذيديا دقبيت، نةمة واه شاعير دةكات نةفرانندن له تراذيديادا بكات و، رۇحى تراذيديا له هةموو شتيكدا ببينى، ((محممةد عومقر عوسمان به دريذايى نقرموونى شيعرنوسينى خوى هةميشة و بقردءوام خقرىكى بقرهقمهينانى شيعربيية بووة له تراذيديا. طوتارى شيعريى لقو

(44) نازاد عبدالواحد، طشتى بئناو جيهانى له غوربقتا، ل 91.

(45) نازاد حممة، رةهتدى تيرامان و جستقى وتارى رۇشنيبرى هاوضقرخ، سويد، 1995، له 141.

طوتارى تراذيدىايه و جيهانبينى نغو جيهانبينىكى تراذيدىايه))⁽⁴⁶⁾. لقم بارهتقوة شاعير دهلت:

ثايزم زامة و هتميشتقى يه..

روخسارى بههار نايشارىتقوة

له قولاييما .. طه لاريزانة..

زريانى ناخم نابريتقوة (47).

لقم كوئلة شيعرهده رةطزةكانى سروشتى وكو (ثايزم, بههار, طه لاريزان, زريان) دكركتوتون و له وينتقىكى داهينانكاريدا شاعير به تيروانينى تايبقتى خوئى دووباره دايرشتوتقوة و ثايزمى كردوة به رمزمى مخرطهسات و ليكدابران, بتمتش له يهك كاتدا ناخى شاعير بووتة زاميكى هتميشتقى و دقروونى ويرانكردوة, بههاريش وكو رمزم بو خوشيبيكانى ديان, تواناي تقوة تيدا نبييه كه شاعير لقم ذيانه تراذيدىايه رطار بكات. بوئه ((شيعرى محتمد عومقر عوسمان شيعرى شاعير و كوئلهط و روذطاريكه كه ئينسانهكانى ناتوانن بهختقوةر بدين))⁽⁴⁸⁾.

له كوئلة شيعرييهكهده شاعير زيرهكانه بههوى رةطزة و دياردهكانى سروشدتقوة ئهم وينتقى لهسقر بنهماى (ليكضواندن و دذيهك) بنيات ناوه و داهينانى له وينتكهده كردوة, بقم شيوويه له وينتكهده ليكضواندن له نيوه دبرى يهكهمدايه و شاعير ثايزمى به زام ضواندوة, ليرهده (ثايزم) ليضووه, (زام) لهوضووه. جطه لهتمتش له وينتكهده دذيهك له (بههار و ثايزم) دكركتوتوة, بقوهى بههار به وقرزى ضرؤكردن و بووذانقوةى سروشت دادةنريت, ثايزمى به وقرزى هلقوهرين و رووتبوونقوةى سروشت. بتمتش شاعير

(46) محتمد كوردو, جوانى و جياوازى, ل 18.

(47) محتمد عومقر عوسمان, له غوريتقا, ل 62 0

(48) ماريو و ربا قانع, نقوةيكه بى يوتوثيا, (www.awena.com).

ثقبوةندى تازةى بؤ رةطزةكانى دروست كردوة و وينةيقكى هونترى بةهوى
كقرستهكانى سروشت بونيات ناوة.

ثرساية نةطرم بؤ نئم تايزة..

ضند خوئشة لقبقر شةسته بارانا

لقتسر نغو طةلأ زقردانة بمرم..

لقتساي بقرامة و بؤى ضنارانا (49).

شاعيرة وينةيقكى جواندا رةطزةكانى سروشتى وكو (تايز,
شةستهباران, طةلاى زقرد, دارضنار) تيكئل بة شعرييت دكات و, لقرزت
نك هتر لة جوانى تايز وقردطرى, بةلكو لقرزت لقتوش وقردطرى كة
لقتسر طةلاى زقردى تايز بمرى و نغو رودة بؤن و بقرامى درةختى ضنار
بقتريدا هةلبكات.

جطة لقتمش شاعيرة دةلئت:

كى بؤ خقرانى عومرى من دةطرى?..

كى بةديى نةكا طةلأريزانى?

تايز فرميسكة لة ضاوى هقورا..

كوا هقورى من و قولتى طريانى? (50).

*

توخوا طقر مردم.. طةلأ كفنم بى..

(49) محمةد عومقر عوسمان, لة غوربتنا, ل 66 0

(50) سقرضاوةى تيشوو, ل 61 0

دەميشم ثركنن لقطەلاى وەريو

تابوت و طورم ضلى تايز بى و

تفرم مەننە ناو خاكى تەزيو (51).

لەم دوو كۆتلة شيعرەدا شاعير رەطزەكانى سروسى وەكو (خەزان،
طەلاريزان، تايز، هەور، طەلا، ضلى تايز، خاك) وەرطرتوو و بەهوى خەيالى
داھنانكارىيانەى خويەو و يەنى جوانى كيشاو و تىكەل بە جيهانبينى ترازيدى
كردوو. ئەم وينا بەيەكەو طوزارشت لەو دەكەن كە شاعير لەنيو جيهانى
ترازيدى و فرميسك و قولتى طريان و شكست و نائوميدىدا بە لوتكى ترازيدى
طەيشتوو، بەشيوەيك تارمايى مەرط و نابی و فرميسكرشتن دوايى ناى،
بەمش ناخى شاعير دەبيە جيهانىك كە تيدا طەلاريزان و زريان و مەرط
كوتايان تى نايت. بوى شاعير راستوينا تيمان دەليت: ((شيعر وەكضون
دەيت لقطەل خوشى و خەونەكانى مروظدا راستو بيت، بە هەمانشيوە دەبيت
لقطەل نەهامەتتى و ترازيدىكانيشيدا راستو بيت)) (52).

شاعير بە سوود وەرطرتن لە هونەرە رەوانبىذىبەكاندا توانبووتتى و يەنى
هونەرى لە ريطەى كەرەستەى سروسى لقسەر بنضينەى (ليكضواندن و
خواستن) بنیات بنيت، بەشيوەيك دەبين لە ويناكەدا ضەندىن ليكضواندن
كوبوتەو و شاعير تەمەنى خوى بە خەزان ضوانوو، بەم شيوەى، (عومر):
ليضوو، (خەزان): لەوضوو. جطە لەمە ليكضواندى ديكەش بەدى دەكرىت
وەكو (تايز فرميسكە)، (تايز): ليضوو، (فرميسك): لەوضوو. هاوكات
ضەندىن خواستن لە ويناكەدا هەتە هەروەك دەبين هونەرى خواستنى دركاو
لە (ضاوى هەورا) و (خاكى تەزيو) بەرضاو دەكەون، بەمش شاعير
توانبووتتى دەسترتەپىنى خوى لە ويناكەدا بخاتەروو.

(51) سەرضاوەى ئيشوو، ل 67 0

(52) محەمەد كوردو، جوانى و جياوازى، ل 23.

دوآار ئیطةى ئایز لةلاى شاعیر هیئدة بقرز دةبیتةوة و دةبیتة نیشتمانى
راستهقینةى شاعیر هةرودة كة دةلئت:

ئەزانى بو دنياى شعرم.. هەر ئایزة.. هەر زریانه؟

من ئەنیا ئایز شك ئەبەم.. ئایز بو من نیشتمانه(53).

شاعیر خەم و كیشة و ئازارەكانى خوى بةهوى ئایزةوة بقرجةسته
دەكات, ((ذيانى تر غەم و رەشبینى: شاعیری رومانسیزم زورجار بةهوى كیشة
و طرفتە زورەكانى ديان كە نوشست بة خوشى دینن, لة واقیعةكەى بیزار
دەبیت, بویه هەمیشە غەمبار و دلتنەطة)) (54), لقرئەوة شاعیر ئەنا بو ئایز
دەبات و خوشتەویستی ئایز لةلاى دةبیتة ترسیكى طقورة و بو ئاستى ئیویستی
نیشتمانى بقرز دةبیتةوة, تاواى لیدیت ئایز دةبیتة سقرضاوةى ذيانى كة لة
نیشتماندا خوى دەدووزیتةوة, دوآار شاعیر ئایز بة نیشتمانى ئیستانتىكى و روى
خوى دەستنیشان دەكات, ((ئایز لای محەمد عومەر عوسمان لة زور لة دةقة
شعیریەكانیدا جیطایةكى دیارى هەیه, بەشى زورى ئەو ئانتاییه شعیریەى
داطیر كردووه, كە شاعیر خوى تیا دةبیتةوة. واته ئایز لة دل و دەر وونى
نیرەرى شعیری (شاعیر) بةهیاةكى ئیستانتىكى و روى هەیه)) (55).

شاعیر توانیویەتى زیرةكانە وینەى هونەرى لقسەر بنەماى
(لیكضوواندن) بنیات بنیت, هەرودة كە دقردەكوى ضەندین جار هونەرى
لیكضوواندن بەشدارى لة وینەكەدا كردووه لةوانە: (دنیاى شعرم هەر ئایزة..
هەر زریانه), واته لیرەدا لة بقرامبەر (دنیاى شعیری شاعیر) كە لیضووه, لة
یەك كاتدا هەردوو (ئایز و زریان) بة (لقوضوو) هاتوون. ئەمەش مامەلتەیهكى
ئیستانتىكییانەیه كە شاعیر بة وردى خستوویەتییهروو. سقرەرای ئەمەش

(53) محەمد عومەر عوسمان, لة غوربەتا, ل 05

(54) ئیدریس عبەدوللا مستەفا, قوناغى ئیش رومانسیزمى شعیری كوردی (1851 - 1921), لیکۆلینەتیهكى
رەخنەقى میدووبییه, وەزارەتى رۆشنییری, بقریوqbەراییتى طشتى ضات و بلاوكردنةوة, بقریوqbەراییتى
ضاخانەى رۆشنییری, هەولیر, 2006, ل 91

(55) نازاد حەمه, رەهەندى تیرامان و جەستەى وتارى رۆشنییری هاوضرخ, ل 146 .

ليکضواندنيکى ديکه لقم کوئلهتيدا بدي دکریت که ئعويش بقم شيوةية: (ثايز بو من نيشتمانة)، (ثايز): ليضووة، (نيشتمان): لقووضووة. بقممش بو مان دکر دکرهتوى که شاعير توانيويقتى به شيوازيكى جوانى هونقرى داهينانى خوئى بههوى رةطرز و کقرهستهکانى سروشت ئيشککش بکات.

کقواته محممد عومقر عوسمان بهشيوةيةكى بقرضاو سروشتى ثايزى لقناو بقرهتمة شيعرييةکانيدا بهشيوةيةكى ئيستاتيكى مقزراندووة، لقم بارهتووة وقرزى ثايز زورترين دکرهتوتنى هتية، که شاعير توانيويقتى وينئى شيعرى نايابى لى بقرهتمة بهينيت، بقممش ثايز به فرههتند و فرقاتا بقرهتمة بووة.

مقزراندنى زستان و بقر: محممد عومقر عوسمان بهشيوةيةكى هونقرى مامهتلى لةطل وقرزى زستان و رةطرز و دياردکانى کردووة، لة شيعرييةکانيدا وينئى بقر و زستانى بهجوانى مقزراندووة و، به ضقندين ماناى جياجيا لة دقدرا رةطرزى کردووة، بو دقربرينى هتست و سوئى دقروونى، لقم بارهتووة شاعير لة شيعرى (کوست) دا دلئت:

لەتقل ئەوا بووم.. بقر تشکو بو..

که طهلاش نقبوو بقرووى دارهتووة

من طولزار يکم نههاته بقرضاو..

بهضلى روتى بقرانبارهتووة (56)

شاعير لة وينئيةكى جوانى ئيستاتيكيدا رةطرز و دياردکانى سروشتى زستانى وکو (بقر، طهلا، دار، طولزار، بقرانبار) ئاويتئى هتست و سوئى خوئى دککات و ضقندين وينئى جوانى لى بقرهتمة دينئى که طوزارشت لة خوئشعويستى شاعير بو دولبقر دککات، بههوى ئهتووى دولبقر لة تكييةتووة،

بؤية وقرزى زستانى سەخت و ثر لة بقرى ليدەبيتە بە هاريكى سەوزى ثر لة طول و طولزار. بتمەش بۇمان دەر دەر كەوى كە لة نبوة ديري يەكەمدا ليكضواندن هەيە (لەتقل ئەوا بووم .. بقر تشكؤ بوو), بتمەش شاعير لة وينەيەكى هونەريدا بقرى بە تشكؤ ضواندووة, بتم شيوەية (بقر): ليضووة, (تشكؤ): لەضووة. لة هەمانكاتدا دەبينين هەمان شت (دذيقە) ي تيدايە وەكو (بقر و تشكؤ), ئەتقر بە وردى سقرنج بدەين, دەبينين (بقر و تشكؤ) دذبة يەكن, كەضى شاعير بە خيالئى داھينانكار بيانەئى خوى ليكضواندنئى لئى دروست كردووة و وينەيەكى ئيسناتئىكى بقر هەم هيناووة, بؤية شاعير بە كەلك وەر طرتن لة هونەري رەوانبيدئى (ليكضواندن و دذيقە) دا لة وينەيەكى جوانئى هونەريدا تشكؤى ناظر لة بقرى زستان بەدى دەكات, بتمەش زستان بووة بە وقرزى خۇشەويستئى.

وتم .. خوايە طيان ضئى ئقبئى ئەتقر ..

جاريكى تر خور هەلنەيەتقووة!

تا شوين ئيكانئى لەسقر ئەو بقرە ..

هەتا هەتايە نەسرئەتقووة (57).

خۇشەويستئى شاعير بؤ دولبقر خۇشەويستئىكى ئقبەدييە, تەنانەت شاعير حقر دەكات سروسشت طورانئى يەكجاركەكى بەسقر دابيت و هقر طيز جاريكى دئى خور دەر نەكەتقووة, نەقوئك شوين ئيكانئى دولبقر لەسقر بقر بسريتقووة و ون بيت. نەمەش دەلالەت لة خۇشەويستئى شاعير دەكات بقرامبقر بە دولبقر و سروسشتئى بقر.

لەتقل ئەمەشدا زستان بؤ شاعير وەك وقرزى شادئى بقر دەوام نابيت, بەلكو هقر ئەو بقرە بە مانائى ديكە و دەر كەوتئى ديكەئى ترانيدئى بقر جەستە

دعبيته، بقوهى هتر لة كاتى بقفر بارينى زستاندا دولبتر كؤض دكات و ون
دعبيت، لقم بارهتقوه شاعير دلايت:

بقفر تابوت بوو.. تابوتيك ستى..

نازيم سقرى تيدا نايقوه

به نيوارهتقك سترم ستى بوو..

به ناهم بقفر نتوايقوه (58).

كاتيك دولبتر لة نيوارهتقكى وقرزى زستان و بقفر انباردا كؤض دكات
و دخرهتق ناو تابوتى بقفر، نغو نيوارهتق ختم و ناهى نقر اوه شاعير ثير
دكاتن و بقو نيواره سقرى شاعير ستى دقبي، بقمشم بقفر دعبيته رمزى
ترايديا و ليكدا بران لةلاى شاعير.

ليردا دعبين شاعير به وردى هونقرى رقوانبيذى تيليشانى
بكارهتقوه، تيليشان ((بريتيه لة نامادهانى شاعير، به نايقهتقكى قورئانى
ثيروز، يان قفرمودهتقك، يان ثندىكى ثيشينان و رووداويكى ميدويى
طرنط.. بهلام بي تقوهى كة ناماده بو شتى دكات، لةسقرى بوستى و به دريذى
باسى بكات، بلكو هتر به نامادهتقكى خيرا بقسقرى اندا تيدتهتق (59). ليردا
(به نيوارهتقك سترم ستى بوو) تيليشانه بو نغو نايقهتق قورئانى ثيروز كة
خوداى طقوره دقفر موويت [فكيف تنقون ان كقرتم يومًا يجعل الولدان شيبًا] (60).
واتة: (نقظر نيوة لةسقر ياخى بوونتان بقردقوام بن، ضون خوتان دقثاريزن
له رؤذيكدا كة مندال ثير دكات و سقرى ستى دعبيت).

(58) سقرضاوقى ثيشوو، ل 36 0

(59) نيدرئس عقبدوللا، جوانكارى لة نقدهتقى كورديدا، دقزطاي ضاا و نقخشى سقردم، سليمانى، 2003، ل

0 126

(60) سورقتى مزمل: نايقهتق (17).

جطة لقممش شاعير دةآيت:

بەسۆزو يادى هەوارى بالآى..

زستانى ئار بوو.. لة رى بەندانا

بەفرى بەردەطام كرد بە ئىكترى..

تا تەزوى ئوخەى بىنى بە طيانا (61).

شاعير لة وىنەىكى جوانى ئر سۆزدا يادى دولبەركەى دەكاتقو و بە فلاشباط دەطەرىتقو بۇ رابردوو و، ئامادە بە بەفربارىنى زستانى سالى رابردوو دەكات، كە لة بەفرەكەدا ئىكترىكى لى دروست كردوو، بۇئقووى رۇحى شاعير كەمىك ئاسوودە بىت، بەممش بەفر دەبىتە هىماى ترايدى بۇ دولبەر و مقراطى ياد دەخاتقو.

كەواتە محەمەد عومەر عوسمان توانبويەتى وىنەى جوانى سروشتى زستان و بەفر وەربطريت و جارىكى دى بە شىوازىكى داهىنانكارىيانە دابرىدەتقو و ماناى تازە و ئىبوةندى نويان لى دروست بكات و فرة مانايان ئى بىەخشيت، بقووى كە هەر يەكك لەم رەطەز و دياردانەى سروشست مانا و رەهەندى جياواز بەرجهستە دەكەن.

مەزراندنى خور: خور بە يەكك لة رەطەزە سەركىبەكانى بوون دادەندريت و بە سەرساوى رووناكى و رەمزى ديان لەقەلم دەدرىت، لة سەرخە كۆنەكاندا خور بە ئىرۆز سەير كراو تەنانت طەيشتوتە ئاستى ئەرستن. لەطەل ئەمانەشدا بە ماناى جياجيا لەناو بەرهەمى ئەدەببدا رەنطى داووتقو.

هقرضفةة (خور) بزورى لةلاى شاعىرانى كوردبة رةمزى ئومىد و ئازادى و هاوواتاكانى بةكاردة هىنرىت ((رؤذ: لة شىعرى كوردى هىماى رروناكى و سةربةخوى و هةل هاتنى ئازادى و سةربةخوى)) (62)، بةلام محمةةد عومقر عوسمان جىاواز لة ئقرمونى شاعىرانى ئىش خوى، رةطقرى سروشتى (خور) لة شىوةى تابلوىةكى هونقرىدا و قرطرووة و سقرلنوى بة ئىروانىنىكى دىكةوة دابرشتوتوة، بوىة لة شىعرى (ىةسنةن) دا (خور) لة وىنةىكى فاننازى جوان بةشوىةىكى هونقرى لة دةقةكدا مقرراندووة، بةلام بقبى طقرمى بةخشىن، كة ئمة رةمزة بؤ حالتهى دلتةنطى و ناومىدى، ئمةش دةستبردنىكى خوازىة بقرامقر بة وشة، هقروةك دةلآت:

دمةقو ئىواران.. خور ساردة..

دلى دلدارانىش تةنط

خور خوى سقر ئقرى..

دنبا ئة بىة طومىك خوىنى مقنط(63).

شاعىر رةطقرى سروشتى (خور) كرددوة كقرسةىكى سقررةكى بىرؤكةكەى و بونىاتى سقررةكى وىنة شىعرىةكى لةسقر هةلأضنىووة و بة ئىروانىنىكى نوىة ماملةى لةتتك (خور) دا كردووة، بمةش لة نةخشاندى تابلوىةكى هونقرىدا طوزارشتى لة ذىانى نر نةهامتنى و ئقرمونة تالةكانى خوى لة ذىاندا كردووة.

(62) حوسىن غازى كاك ئمةن، نوىكردنةوى شىعرى كوردى لة سالى 1932 تا كوتابى 1949 لة كوردستانى عىراقدا، ل 142 .

(63) محمةةد عومقر عوسمان، لة غوربقتا، ل 30 0

مەزراندنى ناوى باران: ناو بقیەکیک لە رەطزە سەرەکییەکانی بوون دادەندریت و ضەندین دەرکەوتنی هەقیە. ناوی باران لەلای شاعیرانی کورد بە رەمزی خۆشی و نیت و بەرەکەت شەرۆطەى بۆ دەرکەوت، بەلام محەمەد عومەر بەشێوەیەکی ناراستەوخۆ مامەڵەى لەطەل (باران) دا کردووە، لە وینەییکی جوانی هونەریدا باران بە فرمیسک دەزۆینى بەبەى ئەوەى ناوی فرمیسک بەینى، بەلکو تەنیا نامادەى بە هەور کردووە، هەرۆک لە شیعری (لە غوربەتا) دا دەلایت:

لە دنیای دلى سیا ئۆشمەوہ..

ضاو خافل ناكەم قەت لەو هەورانە

هەور تەمەنى ئەداتە باران..

باران هەناسەى بەو جۆطەلانى (64).

مامەڵەى شاعیر لەطەل رەطزى سەرۆشتى (باران) مامەڵەییکی هونەریی و ئیستاتیکیانەى و شاعیر زیرەکانە توانیویەتى ضەندین وینەى جوان دابەینیت و تیبدا دەروونى هەلأضووى خۆى بە ئاسمان و ضاوى بە هەور و فرمیسكى بە باران تەشبیهکردووە. شاعیر لەم وینە هونەرییانەدا نیشانى دەدات كە ضۆن هەور تەمەنى خۆى بە باران دەبەخشیت و بارانیش دوا هەناسەکانى تەمەنى دەكاتە دیارى بۆ جۆطەلە. هەلبەتە ئەم وینەى، وینەییکی لیکدراو و لە ضەند وینەییکی تاك نیکهاتوو و كە لەسەر بنەماى بەكەسکردن بنیانراو، بەمەش خواستى دركاو لە (تەمەنى هەور) و (هەناسەى باران) دەردەكەوت. هەموو ئەم وینانەش بەسەر یەكەو طوزارشت لە فرمیسك رشتن و خەمى شاعیر دەكەن لە حالەتى دلتەنطیدا.

مئزراندنى هئور: زورن ئقو هوكارانئى والة شاعير دةكئن كة ئاميز بو
(سروشئى هئور) بكاتقوة ولة ناو بقرهمةكانيدا بيانمئزرينئى و بقئئى
مئبئستئى ئايبئئى خوى مامئلةئيان لئتةكدا بكات. محمئمةد عومئر عوسمان
ور دببئانئ (هئور)ى بو طوزار شئكر دن لئ نازار و خئمئ ناخيدا خواستووة
و لئضوار ضيووةى وئئئئئكى هونئريدا داير شئوئقوة, هئروءك لئ شيعرى
(ئئشكى ئيوارة) دا دئلئت:

لئطئل هئنسك و طريانئى..

هئورى خوئئئئى ئيوارة

بئ كول طريا.. فرمئسكى رشت..

ئئم دلة ئر لئ ئرسيارة(65).

شاعير بئ سوود وئر طرئن لئ رةطقزئى سروشئى (هئور)دا, زيرةكانئ
هئورى لئ وئئئئئكى جوانئ هونئريدا مئزراندووة و هئورى سوورى ئيوارةى
بئ طريانئى خوئئئئى ضاوى خوى ضواندووة و بارانبارئئى بئ فرمئسك رشتئ
ئئشبيهر دووة, جطة لئمئش خواستئى بئكار بردووة و خواستئى دركاوئكئش لئ
(هئنسك و طريانئى هئور) دا ئئ, بئمئش شاعير دئروونئى خوى لئ نازار خالى
كردوئقوة, دواجار وئئئئئكى ئايابئ داهئناوئ.

مئزراندنى با: هئوا بئ يئكئك لئ رةطقزئى بنضئئئئئكانئ بوون لئقئلمئ دئدرئئ,
بقئئى هئوا مروظ و زئندئوئر ناتوانئ لئسئر زئمئئ بئئئ, جطئلمئمئش
(هئوا) بئ سئقراضاوةى سئقروءكى (با) دادئندرئئ و لئ ئئجائئ
ضالائكئئئكانئ سروشئئا (با) سئقرهئدئءاء. لئناو دونئائ ئئدئبئانئا (با)
لئناو بقرهئمئ شيعرىدا بئ رئمزئ جوراوجور بئكارهاتووة.

محمةد عومر عوسمان بهشيويةكى تايبهتى مامهلهى لقطل (با)
كردووو و وينهى نايبى لى بهدى هيناو. له شيعرى (با) دا شاعير روو له (با)
دكات و دهليت:

هاوار و هاذى ضمى نالينيك ..

لهلام نهبيته وذه وذى (با)

نهوسا دلنيام نهوى نهبيستم طظهى (با) يه (با)

نهى نهليم.. ورة من نوم خووش نهوى

بيرتة هاوينى نار نيواريهتك بهضلةدارى..

كه لهسقر خوولى ريطةكه نوسيم..

طقر نازدار بمرى كوستم نهكقوى

كه تووش هاتيت و زوو سرينهوه

ناى من منال بووم!..

وامزانى نهضى لهسقر نهنجرهوى..

ذورهكهى نازدار نهينوسينهوه! (66).

لهم نارضة شيعره دا شاعير سروشتى وهرطرتووه و سقر لهنوى بهديديكى
تازهى هونقرى دارشنتوهوه به مقبهستى نهفراندى و بهخشينى ضيدى نهستانيكى
به دهق. له خاليكى هاوبهشدا شاعير و (با) له دهربرينى نالنهال و نازار كيشاندا
يهكده طرنهوه، بوية (با) لهلاى شاعير خووشهويسته و لهطهلايدا كهوتوته طفنوطو،
ضونكه لهقطل ديد و موعانائى شاعير طونجاوه، بهلام ليره دا هقروهك

درة دةكوى (با) به نركى سرينة هةستاوه، نةك نووسينةوه، بهمةش (با) بوته رمزى بيهودى، نةمةش نةوه دةطقينى كه شاعير به تير وانينى فلسفةيانى وجوديةتوه، بيهودى به ديان بهستاوهتوه، ((بهلاى وجوديةتوه مرؤظ ديانكى به هودى بهستردا سةئيراوه و ناتوانيت نةم ديانة يان جيهانة بطوريت)) (67). بوية دواجار شاعير هةستى بهتبه نةنجامى كارةكوى (با) و بهى هودى كردوه.

له شيعرى (نيوارهى تايز) دا شاعير دةليت:

نيوارهتوه

طظةى (با) دى..

هتور ناسمانى طرتوه

نيوارهتوه

دارى تايز ناهةنطى مردن نةطيرى..

طهلا سقرضوئى طرتوه (68).

لهلاى محمةد عومتر عوسمان رهطزى سروشتى (با) له سياقى شيعريدا رهميزكى تايبته به تاثيردنهوهى شاعيره، بهكار هيئانى (با) به رهمزى بيهودى لهم نارضة شيعرهدا رههتديكى ترايدى قوولى ثيبهخشاوه.

ليرهدا شاعير (با) به هوكارى مخرطى دار و هةلورهينى طهلاى تايز داناوه و له وينهتيةكى هونقرى نارادوكسدا ريورهسمى مخرطهكوى به ناهةنط وينهكيشاوه كه تييدا طهلا سقرضوئى طرتوه. ليرهدا خواستنى دركاوه له

(67) كةمال مةمعد ميرادهلى، فلسفةى جوانى و هونقر (نيستاتيكا)، ضاخانةى زانكوى سليمانى، سليمانى،

1979، ل 352.

(68) محمةد عومتر عوسمان، له غوربتا، ل 21 0

هتر دوو نيوه ديري (دارى تايز ناهنطى مردن نطيرى) و نيوه ديري كوتايى
طهلا سقرضوئى طرتووه) دايه. بتمش وينه ئيسناتيكيبكه له وينهيكى
ليكدراوه ئيكهاتووه كه لهسقر بنياتى بكهسكردن بنيات نراوه, بتم شيوهيه
وينهيكه به طشتى طوزارشت له ضمكى بيهودهتبي دهكات.

متراندنى شقو: شقو هيزيكى ثر له نارامى تيدايه, كهشيكى واليه و نامادهتبي
لقوهى تيدا بهدى دهكرت, كه ببيتة يارمتهتيدورى دونياى تايبهتتى شاعير, بوئه
شاعيران ثقناى بو دهقن. لهم بارهلقوه محمتهد عومتر عوسمان له شيعرى (له
غوربهتتا) دا دهليت:

شقو نيوه شقوان.. ثياسهى نيوه شقو..

سقطيك ناشنا به رؤيشتنى ريم

ضاوم نقبرى يه ضاوانى زهردى..

ضممى عاتيفهى نقرشته بقر تيم (69).

ليره دا شاعير (شقو)ى و كه رهمزى تهنيايى و ناموئى بهكار بردووه,
تهنانت له نيوه شقو دا خقوى ليزراوه و كهسيك نبيه له خمهكانى كهم بكاتوه و
دهستى سوزى بو دريد بكات, مقطر تهنيا نيطاى خوشتويستى له ناذهلا بهدى
بكات. بوئه ليره دا (شقو) طوزارشت لهقوئقرى ناموئى شاعير دهكات.

هتر سقبارت به (شقو) شاعير له شيعرى (كارهسات) دا دهليت:

نهمشقو نطريم.. هتر دلوته فرميسككم..

بوته طور ومترارى ساردى خقندهتقك

مطر هتر دلوته نكشككم .. نازاركم بطرته خوى..

ثعبى ضاوانم داطيرسى و ؤكو ئاسمانى ريذنتيك (70).

شاعير بةمقبةستى طوزار شتكر دن لة طريان و ذيانى تراذيدى خوى هاناي بو (سروشتى شتو) بردووة و لة وينتيكى نايبدا، زيرةكانة نارامى شتو بو رةشيبينى و طريان و فرميسك رشتن و هةلكندنى طور بو خةندةكانى هةلدةبذيرى و، تيكل بة هةست و نازارةكانى خوى دكات. ((ئتو رةشيبينى كة رؤمانسييت بةخويوة هةلطر تووة بريتيية لة داروخانى ئاواتةكان و ناكامى و لة نةطيشتن بة نمونة دياريكراوةكاندا خوى دعبينتوة)) (71).

محمةمد عومتر عوسمان ئتم وينتيكى سةرةوى لةستر بنماى ضاندن (ليكضواندن و دذيك) بونيات ناوة، بتم شيووية (دلوة فرميسكةكانى شاعير) ليضووة، (طور و مزارى ساردى خةندة) لةوضووة. هاوكات لة وينتكةدا دذيك لة نيوان (طريان و خةندة) دةركوتووة، جطة لةممش ليكضواندن ديك بةرضاو دةكئون، (ضاوانى شاعير) ليضووة، (ئاسمانى ريذنة) لةوضووة، لةلايكى ديكوة (فرميسكى شاعير) ليضووة، (بارانى ريذنة) لةوضووة. بتم شيووية شاعير توانيوييتى لة ريطةى خيالى داهينانكار بيانى خويوة، وينتيكى جوانى هونترى بةهوى كةرستةسى سروشتوة بونيات بنيت.

متراندنى دةشت:

خول و خاك يةكيكة لة رةطزة سةرةكيكةكانى بوون و، دةشت بة بةشيكي طرنطى زةمين دادندريت، بوئتوةى مروظ لةسترى بذيت و دريذة بة ذيان بدات. دةشت لةلاى محمةمد عومتر عوسمان دةبيتة شوييكي نارام بو دةردى دل دةبرين و رةههندى دونياى روناك و جوانى خواناسى و تةستوف لةخو دةطريت، كة شاعير تانيا بة عشقى حقيقي و بينينى رووخسار و

(70) سةرضووى ئيشوو، ل 74 0

(71) أمية حمدان، الرمزية والرومانتيكية في الشعر اللبناني، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والاعلام، دار

الرشيد للنشر، بغداد، 1981، ص 21 .

نوورى خودا، شيمانى ئقوة دكات ديانى تاريك و دووكللى ويرانى دلى روناك بيتقوة.

شاعير جطة لة خودا هيض كةسيكى نبيية، تا طوى لة طريانى بطريت و، ببيتة هاودمةى خمةكانى و دةردى عةشقى ضارة بكات، مططر شاعير لة (دشت) بتوانى بة تيتتربونى ثرؤسةكانى خواترستى، ئقوا دونياى خواناسى بدؤزيتقوة و تيكئل بة نوورى عةشقى خودا بيت، كة بة هوى مالنوايى و جيابونقوةى لة دولبتر كوشكى خؤشعويستى ويران بووة و شينى بؤ دطيريت، هقروك دةليت:

ببم بة سؤفى و لة سارايكدا..

خقو بة روخسارى خاوة بببم؟

ئاخؤ لة نووريا ئةمشاريتقوة..

طوى رائدديرى بؤ سةداى شينم؟ (72).

ليردا (دشت) بة رةمزي نارامى و تاكى و دونياى ثيروزى خواترستى هاتوة. ئططر كيوى (تور) لةلاى حةزرتى موسى (سةلامى خاى لبيت) شوينيك بيت بؤ نزا و ترسيار كردن و طفتوطؤ كردن لةطقل خودا، ئقوا لةلاى محمةد عومقر عوسمان (دشت) دةبيتة شوينى ثيروزى خوداترستى و طقيشتنى سةداى شين و طريانى شاعير بة خودا، مططر تقنيا خودا و خوداناسى بة هانايقوة بيت، ئةممش لة ضوارضيوةى ترسيار و طومان يقيندا رةنطريذكراوة، ضونكة هةنديكجار لة كاتى كارسات و خمة مقزنةكاندا هةست بقوة دةكرى كة هيزيك لة دةرةوةى مرؤظ هعية و ئقم هيزتش جيطى ئوميد و بة هاناوةضوونة، بؤية شاعير ئقم هيزة لة خودا دةببنتقوة و ثيبواية تقنيا خودا مايقى بة هاناوةضوون بيت. بةممش شاعير بة تيروانينيكى تازةوة

مامةآتيةكى سؤفيانآى جياواز به رابردوى ناو ئةدبىانآى سؤفيطرى لةطقل (دەشت) كردووه و رةهەنديكى تەسەوفى ئى بەخشيوووه، نەك شاعير بووبىتە سؤفييةكى طهورة هەروەك (كوسارى) دەآيت: ((محمەد عومەر عوسمان شيعرةكانى نەك هەر تەسەوفن بەلكو حوى سؤفييةكى طهورة)) (73). بةمەش شاعير مامەآتيةكى تازەى لةطقل سروسى (دەشت) كردووه و رةهەنديكى ئايينى و سؤفيطرى ئى بەخشيوووه.

مەزراندى بالندى كوندەبەبوو: بالندە و طياندارەكان لةلاى شاعيران به كقرەستيةكى طرنطى شيعرى دادەندرين و زورجار مامەآتەى تايبةآيان لةطقلدا دەكەن و لة ريطەى سيفتەكانياناوه سووديان ليوەردەطرن و دووباره بەشيوازيكي هونەرى و بماناي جياحيا دايندەريذنوه، هەنديكجاريش وەكو رەمز لة بقرهەمەكانياندا بەكاريان دەهيئن.

ئەو بالندانەى لة دونياى شيعرى محمەد عومەر عوسمان زياتر بقرضاو دەكەون و بەشيوهيةكى هونەرى مەزريندراون، نەك هەر بالندەى خوشتويست نين، بەلكو زياتر بالندەى شوم و نامو و هەلطرى رەمزي نيطةتيظن وەكو (كوندەبەبوو، قەلەرەش، شەمشەمە كويرة. تاد)، ئەمەش طوزارشت لة دونياى تايبةآى و خەمناك و جيهانبينى شاعير دەكات. محمەد عومەر عوسمان بو طوزارشتكردن لة حالەتى خەمناكى جيابوونوه لة دولبەر هاتووه بالندەى كوندەبەبووى بەشيوهيةكى هونەرى مەزراندووه، هەروەك دەآيت:

لېك جيابووينةوه بى مالئاوايى..

خهوهكانم بوو به تەم و دوكل

دل ويرانهتوه جى كونهبەبوو..

شيني بطيرم بو جريوةى مثل! (74).

شاعير به خيالئى داهينانكار بيانئى خوى توانيويئتى له وينئىكى
هونئرى جواندا, له ريطةى بئكارهينانى رزمز و هونئرى رءوانبيئى
ليكضواندندا هئردو و بابئتى خئماكى و خوشى له يئك كؤئله شيعردا
كؤبكاتئوة. شاعير زيرةكانة لئم كؤئله شيعردا جئختى لئسئر دءالائى
(كوندءبءبوو) وءكو رزمزى هيزى ويرانكارى كردؤتئوة, له كاتيكدا كة به هوى
(جيابوونئوة), خئوةكانى شاعير به تئم و دوكل ضوويئدراون و دلى شاعير
ضئشنى ويرانة و شوينى كوندءبءبووى ليهائووة, بئمئش شاعير شين بو ذيانى
ويرانبووى خوى و نئمانى (جريوةى مثل) دءطيريت, ليرةشدا (جريوةى مثل)
به رزمزى خوشى بئكارهاتووة, بئمئش كوندءبءبوو شوينى جريوةى مئلى
طرتؤتئوة, بههوى ويرانبوونى كؤشكى خوشئويئسى شاعيرئوة.

مئزراندنى قءلئرةش: شاعير به نيئرانيئوة باس له هئلئنيئتى قءلئرةشيك
لئسئر ئنضى دارئئر خئوانيكئوة دءكات, كة ئءو دارة له رابردوودا
جيدوان بووة و ئيطةيئكى طئورة و ئيرؤزى لءلاى شاعير هئبووة, لئم
بارئوة دءلئت:

له ئيوارانا.. ئاى رءنطة ئيئستا..

له سئر بنضكةكى قءلئرةشكئى

هئلكورمى و ضاوى برذينى سيحرى..

رق و نءطبيئى و فيئنة و طءشكئى! (75).

(74) سئر ضاوى ئيشوو, ل 45 0

(75) سئر ضاوى ئيشوو, ل 50 0

شاعير قهلاى رةشكة به رةمزى بهدكارى و نهطبةتى بهكارهيناوه، هةلكورمانى قهلاى رةشكة لهسقر تاشماوهى سوتاوى دارهكة، بووهةة زهمنة بو بلاوبوونهوهى رق و نهطبةتى و فيتنة لهم ناوه. بوئه دارهكة له ثيروزيهوه طوراهه بو بهدكارى و نهطبةتى، نهمةش بههوى نهيدابوونى قهلاى رةشكةكه لهو شوينه. ليرهوه دهردهكهوى شاعير وينهيكى شيعرى ناياى له راندنى سيعرى بهدكارى له ضاوى قهلاى رةشكة داهيناوه. بهمةش شاعير مامهلهيكى نيساتيكى لهطلل ضاوى قهلاى رةشكة كر دووه.

مهز راندنى طياندارى سهط: سهط به طيانداريكى خوشتويست و هوطرى مروظ ههزمار دهكرهت. له دونياى نهدهبياتدا سهط به رةمزى نهمةكدارى وينهيكى كيشراوه. كهضى محمهده عومقر عوسمان به واتايكه نهضهوانه و هونقرهبيانه مامهلهيكى لهطهلا كر دووه، ههروهك دهليت:

لهتاو تهنيايى.. دوينى نيوهشهوه..

ضووم سهطيكى مات بطرمة باوهش

ضاوانى نهتوت طهلاى نايزه..

نهويش جهى ههيشتم.. تف له بهختى رهش (76).

شاعير له تاو زيانى تهنيايى خوئى هاتوهه نهناى بو سهطيكى مات بر دووه، تاكو بهستهلهيكى نازارى تهنيايى خوئى بشكينى، له ههمان كاتدا شاعير وردبينانه مامهلهيكى هونقرى لهطلل ههردوه جورى سرهوشتى طياندار و سرهوشتى بهطياندا كر دووه و زيرهكانه له رهطه رةنطهوه ناوينهيكى يهكترى كر دوون، بهم شيوهيه رةنطى ضاوى سهطهكه و رةنطى طهلاى نايزى له رةنطى زهرد كوكر دوهتوهه، واته شاعير نهه وينهيكى سهروهوه لهسقر بهنمماى لهضكضواندن بونيات ناوه و ضاوانى سهطهكه به طهلاى نايز ضوواندوهه،

بم شيووية (ضاوانى سةطةكة) ليضووة، (طةلاى تايز) لقوضووة. دواجار كاتيك سةطةكة شاعير بةجى ديأيت هتروك ضون دولبتر نؤوى بةجيهيشنووة، بوية شاعير سكالأ لة بةدبةختى حوى دةكات. بةممش شاعير سةطةكةى بة رمزى بيوةفايى لةقطةم داوة.

كقواتة محمةد عومتر عوسمان نةك هتر تةنيا توانيويى رةطرز و جورةكانى سروشتى بييطان و سروشتى طياندار و زيندوو بة ديديكى ئيستاتيكى و خيالئيكى داهيانكاربيانة لةناو جيهانى شيعرةكانيدا بة سةركةوتويى بمزرينى، بةلكو توانيويى وينى شيعرى نايابيان لى دروست بكات، سةربارى لةممش وةكورمةز بؤ بةرهمهينانى مانا بةكاريان بيئى و لةزمونيكى جوانى شيعرى تر ضيذ ئيشكەش بكات.

نه نجام

لە كوتايى نئم تويذينةوئيدا بقم نئانجامانى خواروة طةيشتين:

1- وەرزى ئاييز زورترين دةركةوتنى لة شيعرةكانى محمةد عومتر عوسمان دا هقىة، كة توانيويى وينى هونقرى و ئيستاتيكى لى بةرهم بهينيت، جطة لةممش شاعير تيروانينى تاييىتى بؤ ئاييز هقىة و لة شيعرةكانيدا بةضاندن مانا و رةهقندى جياجياى دةطمئن لة نةزمونى شيعرى كوردى ئيش حوى، ئاييزى بةرجهسة كر دووة.

2- شاعير سةركةوتوو بووة لة مزراندنى رةطرزةكانى سروشت بة ديديكى ئيستاتيكى و خيالئيكى داهيانكاربيانة لةناو بةرهمه شيعرييىكانيدا، لةهقمان كاتدا توانيويى لة هتردوو جورى سروشتى طياندار و سروشتى بييطاندا وينى جوانى هونقرى بةرهم بيئى و تاقيردنةوئيكى شيعرى تاييىت ئيشكەش بة رةوتى شيعرى هاوضترخى كوردى بكات.

3- شاعىر كاتىك لة بقرهمة شىعرهكانىدا سروسشى رازاوى كوردستانى مقرراندووة، ئقوا لقطل روى سروسشى تىكل بووة و بشىووىةكى داهىنانكارىبىانة سقرلتنوى لة تىروانىنى تاىبىتى خوىقوة سروسشى وقرطرتووة و بة ستاىلىكى تاىبىتى ئىستاتىكىقوة لة بقرهمةكانىدا دووبارة رةنطرىذى كردوتقوة، بقممش ضىذىكى هونقرى بقرهمة شىعرىبىكانى بةخشىووة.

4- جىهانى شىعرهكانى شاعىر، فراوانة و بشىووىةكى ئىستاتىكى وىنى سروسشى تىكل بة نرسة نقرهكانى مروظ دكات وكو (سروسشى و مقرطرسات، سروسشى و ذىان و مردن، سروسشى و خوشقوىستى، سروسشى و تىناىبى، سروسشى و ئافرقت، سروسشى و جوانىبى) كة ئقمانة بة طننطرىن تقورى سقرهكى جىهانة شىعرىبىكقوى دادندرىن.

5- لقرارى سروسشى طىاندارانقوة، ئقو بالندانقوى لة بقرهمة شىعرىبىكانى محقمعد عومقر عوسمان زىاتر بقرضاو دقكقون و بشىووىةكى هونقرى مقررىندراون، زىاتر بالندقوى شوم و نامون وكو (كوندبىقوو، قلقررش، شقمشمة كوىرة)، ئقمش طوزارشى لة دونىابى تاىبىتى و قمناكى شاعىر دقكقن.

6- سروسشى دلالقنىكى رعمزى حشاردرابى تىداىة و شاعىر بىشىوازى هونقرى و ئامانجى جىاواز هقردوو جورى سروسشى طىاندار و سروسشى بىطىانى لة بقرهمة شىعرىبىكانىدا بة مانابى جىابىا مقرراندووة و بقمناابى فقلسقى و ئابىنى بارطاوى كردوون، بقممش ئقزمونى شىعرى خوى ئى دقو لقممعد كردووة.

سه رچاوه كان

قورئانى ئىروؤز

ىة كم: كئىبة كان

أ- كوردىبة كان:

1. ث.ى.د. ئىدرىس عبءولأ، فقرهةنطى ئءءءب و رؤشئبىرى , زاراوة و كءسايءتى, نوسىنطةى تءفسىر بؤ بلاوكردنءوة و راطءىانءن, هءولئىر, 2016.
2. ئىدرىس عبءولأ مسءءفا, قوئاغى ئئىش رؤمانسىزمى شىعرى كوردى (1851 - 1921), لىكؤلئىنءوةىءكى رءخنءى مئءووبىبة, وءزارءتى رؤشئبىرى, بءرئوؤبءراىءتى طشءى ضاء و بلاوكردنءوة, بءرئوؤبءراىءتى ضااخانءى رؤشئبىرى, هءولئىر, 2006.
3. ئىدرىس عبءولأ, جوانكارى لء ئءءءبى كوردىءا, ءءزطائ ضاا و ئءخنشى سءرءءم, سلئمانئى, 2003.
4. ئازاء ءمة, رءهءنءى ئئرامان و ءءسءتى وءارى رؤشئبىرى هاوضءرء, سوىء, 1995.
5. ءءخشان سابىر ءمةءء, رءمز لء شىعرى هاوضءرءى كوردى كرمانءى خوارووى كوردستان 1970-1991, لء بلاوكراوةكانئى ئءكاءىمئائى كوردئى ءمارة (155), ضااخانءى ءاى ءاشم, هءولئىر, 2012.
6. ءمةء عءرئز, سءرةءائءك لء فءلسءفةى كلاسئكى يؤنان, ضااى سئبءم, ضااخانءى رؤءهءلأء, ناوءنءى بلاوكردنءوةى ئاوءىر, 2008.
7. خورشئء رءشئء ئءءمةءء, رئبائى رؤمانئىك لء ئءءءبى كوردىءا, ءءزطائ رؤشئبىرى و بلاوكردنءوةى كوردئى, ضااخانءى ءاىء, بءءءا, 1989.
8. سءرءار ئءءمةء ءءسءن طءرءى, بنئائى وئبءى هونءرى لء شىعرى كوردئى ءا (1970-1991), ءءزطائ ضاا و ئءخنشى سءرءءم, سلئمانئى, 2004.

9. شىر زاد حةسەن و ئەوانىتر، تىرؤذەكان و شىعرى شىركؤ بىكەس، ضائخانەى داناز، سلىمانى، 1999.
10. شىركؤ بىكەس، خؤم .. ئەو وەختەى بالندەم، دەزطای ضاٹ و ئەخشى سەردەم، سلىمانى 2002.
11. عەتا قەرداغى، طەران بەدواى ناسنامەدا، دەزطای ضاٹ و ئەخشى سەردەم، سلىمانى، 2000.
12. عىزەدىن مستەفا رەسوول، ئەدەبىاتى نووى كوردى، بو ئولى ضوارەمى زانستطا، ضائخانەى تەعلیم عالى، هەولير، 1990.
13. د. فازىل مەجىد مەحمود، سروش تە شىعرى طوران دا، دەزطای ضاٹ و ئەخشى سەردەم، سلىمانى، 2007.
14. د. كەمال عوسمان بەط، راستىيەكان دەربارەى دؤناودؤن و هەستى شەشەم، و: دلسؤز عومەر، خانەى ضاٹ و ئەخشى رىنما، سلىمانى، 2009.
15. كەمال مەمەند مىراودەلى، فەلسەفەى جوانى و هونەر (ئىستاتىكا)، ضائخانەى زانكؤى سلىمانى، سلىمانى، 1979.
16. طىوى موكرىانى، فەرھەنطى كوردستان، دەزطای ضاٹ و بلاوكر دنەوى ئاراس، 1999.
17. محەمەد ضىا، فەرھەنطى فەلسەفى، زنجىرەى (100) كتیبى كوردى (42)، سلىمانى، 2004.
18. محەمەد عومەر عوسمان، لە غوربەتا، ضاٹى دوووم، ضائخانەى رەنج، سلىمانى، 2002.
19. محەمەد كوردؤ، جوانى و جىوازى، بەرىو تەبرىتى ضاٹ و بلاوكر دنەوى سلىمانى، سلىمانى، 2009.
20. د. هەظال ئەبوبكر حوسىن، ئىطەى رىبازى رۇمانتىكى لە شىعرى كوردىدا، بەرىو تەبرىتى ضاٹ و بلاوكر دنەوى سلىمانى، ضائخانەى لقرىا، سلىمانى 2010.

ب- عقرة بيبة كان:

1. أمية حمدان، الرمزية والرومانتيكية في الشعر اللبناني، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1981.
2. ايفور ايفاس، مجمل تاريخ الادب الانجليزي، ت: د. زاخر غبريال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996.
3. ساسين سيمون عساف، الصورة الشعرية و نماذجها في ابداع ابي نواس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، 1982.
4. سى.دى لويس، الصورة الشعرية، ت: د. احمد نصيف الجنابي، مالك صبري، سلمان حسن إبراهيم، دار الرشيد للنشر بغداد، 1982.
5. عدنان حسين العوادي، الشعر الصوفي، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1979.
6. د. كمال معروف، الحركة التجديدية في الشعر الكردي الحديث، ستوكهولم، 1992.
7. مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، لبنان، 1984.
8. د. مصطفى حسبية، المعجم الفلسفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، 2012.
9. يوسف الكرم، الطبيعة وما بعد الطبيعة، دار المعارف، القاهرة، 1959.

دووم: طوظار و رؤذنامه كان

- 1- نازاد عبدالواحد، ططشتى بتناو جيهانى لة غوربتتا، طوظارى بتيان، ذمارة (150)، كانونى يةكتم، بةغدا، 1998.

سييةم: نامه نةكاديميية كان

أ- كورديية كان

- 1- كويستان جتال سةلام، سروشنت لة شيعرى نويى كوردي (1920-1960)، نامتى ماجستير زانكوى سةلاحةدين، كولييجى ئاداب، سالى 1996 .

ب- عقره بيبية كان

1. بشرى موسى صالح، الصورة الفنية في نقد الشعر العربي الحديث، اطروحة الدكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1987.
2. جديم فاروق عبدالحكيم الوندائوي، الصورة الشعرية في شعر ميخائيل نعيمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية، 2002.
3. حسين عبود حميد، الطبيعة في الشعر العراقي الحديث، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة، 1984.

ضوارمة: مألوفة كاني نينته نيت:

1- مقرىوان وريا قانع، نفوة يةك بى يوتوثيا، (www.awena.com).

ملخص البحث

للطبيعة دور بارز ومؤثر في حياة الإنسان. ولها مكانة مهمة في قصائد الشعراء؛ حتى أصبحت واحدة من المصادر التي استلهم منها الشاعر عمله الإبداعي. ومن هؤلاء الشعراء الشاعر محمّد عمر عثمان، وهو من الشعراء المعاصرين، له بصمة مميزة في الشعر الكوردي؛ لما يتمتع به من عرض إمكاناته الإبداعية بنجاح في نتاجاته الشعرية.

إنّ هذه الدراسة المعنونة بـ(توظيف عناصر الطبيعة في المجموعة الشعرية (لة غورية تا) ل محمد عمر عثمان) محاولة لبيان موقع عناصر الطبيعة في عالم شعره؛ لأن عناصر الطبيعة أخذت حيزاً كبيراً في أثناء نصوص الشاعر، والشاعر تمكن من معالجتها بأسلوب فني رائع.

والدراسة تتكوّن من مقدّمة ومحورين وخاتمة، وهي كالآتي:

تناول المحور الأول مفهوم الطبيعة، من حيث الدلالة والاصطلاح والتعريف؛ معرّفاً ذلك برأي المختصين، فضلاً عن ذكر دور الطبيعة في الفضاء الأدبي؛ محاولاً خلاله بيان تأثير الأدب في الشاعر ونتاجاته الأدبية. أما المحور الثاني فقد خصص لأجناس الطبيعة الجامدة والحيوية في نتاجات الشاعر؛ مع بيان جهود الشاعر في كيفية توظيف هذه العناصر الطبيعية في أشعاره؛ وذلك في لوحة فنية مملأها بالصور الجميلة والنظر الدقيق والعميق.

وفي النهاية توصل البحث إلى جملة من النتائج مع ذكر المصادر في نهايته.

Abstract

Nature has a prominent and influential role in human life. And has an important place in poets' poems; it has become one of the sources inspired by the poet's creative work. Among these poets is the poet Mohamed Omar Osman, a contemporary poet, who has a distinctive imprint in Kurdish poetry because of his creative presentation and his creative abilities in his poetic productions.

This study, entitled "The Exploitation of the Elements of Nature in the Poetry Collection" (La Ghurbata) by Muhammad Omar Othman, is an attempt to explain the location of the elements of nature in the world of his poetry, because the elements of nature took great place in the texts of the poet.

The study consists of an introduction, two axes and a conclusion, as follows:

The first axis dealt with the concept of nature, in terms of significance, terminology and definition. This was covered by the opinion of specialists, as well as the role of nature in literary space, in an attempt to demonstrate the influence of literature on the poet and his literary works. The second axis was devoted to the nature of rigid and dynamic nature of the poet's output; with a statement of the poet's efforts in how to employ these natural elements in his poetry; in a painting filled with beautiful pictures and careful and deep consideration.

In the end, the research reached a number of results with the sources mentioned at the end .